

امكانات تعزيز التبادل التجاري الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي بين مصر ودول حوض النيل  
د/ محمود عبد السلام أحمد  
(قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم)

### المقدمة

تُعتبر قضية الأمن الغذائي من القضايا المهمة لدول حوض النيل في الوقت الراهن للارتباط الوثيق بينها وبين عملية التنمية الاقتصادية الشاملة بشقيها الاجتماعي والسياسي، كما أنها تُعد قضية متعددة الجوانب ترتبط بشكل مباشر بالقطاع الزراعي خاصة في ظل محدودية الموارد الطبيعية وزيادة الاحتياجات السكانية وما يصاحبها من ضغط علي استخدام الموارد. ويُعد الغذاء أحد مقومات الحياة وضرورة من ضرورتها، وقد أشارت منظمة الأغذية والزراعة إلي ارتفاع مستويات إنعدام الأمن الغذائي في دول حوض النيل حيث أشارت الي ارتفاع نسبة نقص التغذية بتلك الدول والتي بلغت نحو ٧٣,٤% في بورندي، ٦٩,٥% في الكونغو الديموقراطية، ٦٥,٥% في اريتريا، في حين قدرت في السودان، تنزانيا، اوغندا، كينيا، روندا ، واخيرا مصر بنسب ٣٩,٤% ، ٣٨,٨% ، ٣٤,٦% ، ٣٠,٤% ، ٢٨,٩%، ومن ثم يمكن القول أن جميع دول حوض النيل بما فيها مصر تعاني من فجوة غذائية شديدة تتراوح بين ٣٠% إلي ٥٥%<sup>٤</sup>.

**مشكلة البحث:**

تُشير بيانات حجم التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل<sup>(٩)</sup> خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) أنه منخفض حيث بلغت قيمة صادرات مصر لدول الحوض نحو ١.٠٤ مليار دولار تمثل نحو ٣.٩٩% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الي دول العالم، كما بلغت قيمة الواردات المصرية من دول حوض النيل نحو ٤٢٠ مليون دولار عن نفس الفترة تمثل نحو ٠.٦١% فقط من إجمالي قيمة الواردات المصرية من دول العالم، أي أن حجم التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل يبلغ نحو ١.٤٦ مليار دولار ويمثل نحو ١.٥٣% من حجم التبادل التجاري لمصر مع العالم، وهذه النسبة ضئيلة جدا مقارنة بحجم التبادل التجاري بين مصر والعالم. الأمر الذي يتطلب دراسة إكمانية زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل نظراً لقرب المسافات بين مصر ودول الحوض وتمتع مصر بوجود فائض في بعض المحاصيل والمنتجات الزراعية التي من الممكن تصديرها لدول الحوض تبعاً للعجز الموجود في كل دولة.

### أهداف البحث

يهدف البحث إلي

- ١- تحليل مؤشرات الميزان الغذائي لأهم المحاصيل والمنتجات الزراعية لمصر ودول حوض النيل.
- ٢- دراسة مدي إمكانية تحقيق التكامل الزراعي بين مصر ودول حوض النيل ودور ذلك في تحقيق الامن الغذائي لتلك الدول.

### الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث في تحقيق اهدافه علي استخدام الاساليب الاحصائية الوصفية والكمية في وصف وتحليل المتغيرات، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية. وقد اعتمد البحث علي البيانات الثانوية المنشورة بالعديد من الجهات الرسمية كمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ومواقع شبكة المعلومات الدولية، والبحوث والرسائل العلمية والكتب والمراجع ذات الصلة بالموضوع. كما تم استخدام نموذج النقل لتدنية تكاليف نقل المحاصيل والمنتجات من وإلي مصر ودول الحوض.

- النتائج ومناقشتها:

أولاً: مؤشرات الميزان الغذائي لدول حوض النيل للمجموعات السلعية

١- مؤشرات الميزان الغذائي للحبوب في دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)

يتضح من مؤشرات الجدول رقم (١) أن كل دول حوض النيل تُعاني من وجود فجوة غذائية في الحبوب حيث لم تستطع القدرة الإنتاجية لهذه الدول تلبية الاحتياجات الغذائية وتراوح حجم الفجوة الغذائية بين حد أدنى بلغ حوالي ٧٥.٦٦ ألف طن في بروندي، وحد أقصى بلغ حوالي ١٧٠٢٢.١ ألف طن في مصر. أما بالنسبة لنسبة الإكتفاء الذاتي يتبين أن أكثر دول حوض النيل تحقيقاً للإكتفاء الذاتي من الحبوب هي السودان وقدرت نسبة الإكتفاء الذاتي بها نحو ٩٨.٣٥%، وأقلها في نسبة الإكتفاء الذاتي هي جنوب السودان حيث بلغت ٢٩.٢٨%. هذا وبدراسة فترة تلبية الإنتاج للاحتياجات الاستهلاكية من الحبوب تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٠٦.٨٨ يوماً في جنوب السودان، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٥٨.٩٩ يوماً في السودان.

٢- مؤشرات الميزان الغذائي للبقوليات في دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)

يتضح من مؤشرات الجدول رقم (٢) أنه يمكن تقسيم دول حوض النيل وفقاً للفجوة الغذائية إلى مجموعتين المجموعة الأولى والتي إستطاعت قدرتها الإنتاجية من البقوليات تلبية إحتياجاتها وتحقيق فائض وهي على الترتيب تنزانيا، رواندا وقدر الفائض الإنتاجي بها حوالي ١٨٦.٢، ٠.٥ ألف طن على الترتيب، وباقي دول حوض النيل تعاني من وجود فجوة غذائية حيث بلغت أقصاها ٥٤٣ ألف طن في مصر، وحد أدنى ٢.١٧ ألف طن في بروندي. وبالنسبة لنسبة الإكتفاء الذاتي يتبين أن أكثر دول حوض النيل تحقيقاً للإكتفاء الذاتي من البقوليات هي تنزانيا نحو ١١٠.٦٦%، وأقل الدول تحقيقاً للإكتفاء الذاتي هي مصر بنسبة بلغت ٣١.٩%. وبدراسة فترة تلبية الإنتاج للاحتياجات الاستهلاكية من البقوليات تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١١٦.٤٤ يوماً في مصر، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٠٣.٩ يوماً في تنزانيا.

جدول (١) المؤشرات الإجمالية للميزان الغذائي للحبوب في دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) الكمية بالآلاف طن

الدولة	الإنتاج	الواردات	الصادرات	الإستهلاك	الفجوة الغذائية	الإكتفاء الذاتي %	فترة تغطية الإنتاج للإستهلاك
مصر	٢٣٥٤٦.٤	١٧٣٨٧.٦٨	٣٦٥.٦١	٤٠٥٦٨.٥	١٧٠٢٢	٥٨	٢١١.٨٥
السودان	٥٩٢٦.٩٠	٩٩.٢٢	٠	٦٠٢٦	٩٩.٢	٩٨.٣	٣٥٩
جنوب السودان	٩٤٠.٧١	٢٢٩٣.٤٨	٢١.٧٠	٣٢١٢.٥	٢٢٧١.٨	٢٩.٣	١٠٦.٩
الكونغو	٢٩٥٥.٧٧	٥٩٩	٥.٦٩	٣٥٤٩	٥٩٣.٣	٨٣.٣	٣٠٣.٩
إريتريا	٣٠٠.٥٤	٩٣.٧٦	٠	٣٩٤.٣	٩٣.٧٦	٧٦.٢	٢٧٨.٢
إثيوبيا	٢٣١٤٢.٨	١٧٣٣.٤٦	٣٧.٨٨	٢٤٨٣٨.٤	١٦٩٥.٦	٩٣.٢	٣٤٠
كينيا	٤٣٧٨.١١	٢٢١٥.٤٣	١٨.٣١	٦٥٧٥.٢	٢١٩٧	٦٦.٦	٢٤٣
أوغندا	٣٥٠٨.٤٧	٦٠٢.٢١	٣٤١.٤٢	٣٧٦٩.٢	٢٦٠.٨	٩٣	٣٣٩.٧
بروندي	٢٨٨	٨٠.٦٨	٥.٠٢	٣٦٣.٦٦	٧٥.٦٦	٧٩.٢	٢٨٩
رواندا	٧٦٥.١٠	٢١٩.٠٦	٥٧.٥١	٩٢٦.٦٥	١٦١.٥٥	٨٢.٦	٣٠١.٤
تنزانيا	٩٦٠٣.٥٠	١٠٧٥.٩٧	٢٥٠.٠٢	١٠٤٢٩.٣	٨٢٥.٩٥	٩٢	٣٣٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>

جدول (٢) المؤشرات الإجمالية للميزان الغذائي للبقوليات في دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)

الدولة	الإنتاج	الواردات	الصادرات	الإستهلاك	الفجوة الغذائية	الإكتفاء الذاتي %	فترة تغطية الانتاج للإستهلاك
مصر	٢٥٤.٤	٦٤٩.٩٣	١٠٦.٨٩	٧٩٧.٤٤	٥٤٣	٣١.٩	١١٦.٤٤
السودان	٣٢٦.٩	١٢٢.٣٧	٢٤.٩٥	٤٢٤.٣٢	٩٧.٤٢	٧٧	٢٨١.٢
جنوب السودان	٣٤.١	٥.٣٥	٠	٣٩.٤٥	٥.٣٥	٨٦.٤٤	٣١٥.٥
الكونغو	٣٧٧.٧	١٦.٣٢	٠.٠٧٨	٣٩٣.٩٤	١٦.٢٤	٩٥.٨٨	٣٤٩.٩٥
إريتريا	٣٣.٩٥	٥.٢١	٠.٠٢٩	٣٩.١٣	٥.١٨	٨٦.٧٦	٣١٦.٦٧
إثيوبيا	٢٧٤٥	٥٦.٢٩	٣٢.٩٣	٢٧٦٨.٣٦	٢٣.٣٦	٩٩.١٦	٣٦١.٩٢
كينيا	١١٧٩.٧٦	١٠٣.٩٦	٥٥.٦٩	١٢٢٨	٤٨.٢٧	٩٦	٣٥٠.٦٥
أوغندا	١٠١٤.٢	٢.١١	٥٦.٧٤	٩٥٩.٥٧	٥٤.٦٣	١٠٥.٧	٣٨٥.٧٨
بوروندي	٢٨٤.١٤	٢.٢٣	٠.٠٥٨	٢٨٦.٣١	٢.١٧	٩٩.٢	٣٦٢.٢٣
رواندا	٤٥٣.٣	٢.٤٧	٢.٩٧	٤٥٢.٨	(٠.٥)	١٠٠	٣٦٥.٤
تنزانيا	١٩٣٩.٧٩	٦.٣٢	١٩٣.١٤	١٧٥٢.٩٧	(١٨٦.٨٢)	١١٠.٦	٤٠٣.٩

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>

\* الارقام بين الأقواس تشير الي تحقيق فائض انتاجي

### ٣- مؤشرات الميزان الغذائي للمحاصيل الزيتية في دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)

يتضح من مؤشرات الجدول رقم (٣) وجود ٦ دول من دول حوض النيل إستطاعت قدرتها الإنتاجية تلبية إحتياجاتها من المحاصيل الزيتية وتحقيق فائض وهي على الترتيب أثيوبيا، جنوب السودان، تنزانيا، أوغندا، السودان، وإريتريا وقدر الفائض الإنتاجي بها حوالي ٣٨٢.٩٨، ٢٠٢.٩٦، ٩٥.٧٣، ٣٩.٥٨، ١.٧٧، ٠.٢٤ ألف طن على الترتيب، بينما لم تستطع الدول الأخرى من تلبية إحتياجاتها ومن ثم تعاني من فجوة غذائية وهي مصر، كينيا، بورندي، الكونغو الديمقراطية، وروندا وقدرت الفجوة الغذائية بها بنحو ١٦٢١، ٢٦.١٢، ١٣.٥٩، ٩.٣٩، ٨.٧٧ ألف طن على الترتيب. أما بالنسبة لنسبة الإكتفاء الذاتي تبين أن أكثر دول حوض النيل تحقيقاً للإكتفاء الذاتي من المحاصيل الزيتية هي جنوب السودان وقدرت نسبة الإكتفاء الذاتي بها نحو ١٢٢٢.٥٧% وتبين أن مصر هي أقل الدول تحقيقاً للإكتفاء الذاتي من الزيوت وبلغت نسب الإكتفاء بها نحو ١١.٨٣%. ودراسة فترة تلبية الإنتاج للاحتياجات الاستهلاكية من المحاصيل الزيتية تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٤٣.١٧ يوماً في مصر، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٤٦٢.٣٧ يوماً في جنوب السودان.

جدول (٣) المؤشرات الإجمالية للميزان الغذائي للمحاصيل الزيتية في دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)

الدولة	الإنتاج	الواردات	الصادرات	الإستهلاك	الفجوة الغذائية	الإكتفاء الذاتي %	فترة تغطية الانتاج للإستهلاك
مصر	٢١٧.٤٩	١٦٦٩.٧٧	٤٨.٢٨	١٨٣٨.٩٨	١٦٢١.٥	١١.٨	٤٣.١٧
السودان	٩٥٦.٤٧	١.٧٤	٣.٥١	٩٥٤.٧	(١.٧٧)	١٠٠.٢	٣٦٥.٦٨
جنوب السودان	٢٢١.٠٤	٥.٧٢	٢٠٨.٦٨	١٨	(٢٠٢.٩٦)	١٢٢٢.٦	٤٤٦٢.٣٧
الكونغو	٢٨٩.٤٤	٩.٧٣	٠.٣٤	٢٩٨.٨	٩.٣٩	٩٦.٨٦	٣٥٣.٥
إريتريا	١٢.١٥	٠	٠.٢٤	١١.٩١	(٠.٢٤)	١٠.٢	٣٧٢.٤
إثيوبيا	٤٨٠.٢١	٢.٧٥	٣٨٥.٧٣	٩٧.٢	(٣٨٢.٩٨)	٤٩٣.٩	١٨٠٢.٧
كينيا	٧٣.١٩	٢٩.٠٧	٢.٩٥	٩٩.٣	٢٦.١٢	٧٣.٧	٢٦٩
أوغندا	٣٥٣.٩٥	٣.٠٢	٤٢.٦٠	٣١٤.٤	(٣٩.٥٨)	١١٢.٦	٤١٠.٩٥
بوروندي	١١.٠٨	١٣.٧٤	٠.١٥	٢٤.٦٧	١٣.٥٩	٤٤.٩	١٦٣.٩
رواندا	٢٠.٧٣	٩.١٤	٠.٣٧	٢٩.٥	٨.٧٧	٧٠.٣	٢٥٦.٥
تنزانيا	٢١٢٨.٥٣	٤٥.٣١	١٤١.٠٤	٢٠٣٢.٨	(٩٥.٧٣)	١٠٤.٧	٣٨٢.٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>

\* الأرقام بين الأقواس تشير الي تحقيق فائض انتاجي.

٤- مؤشرات الميزان الغذائي للجذور والدرنات في دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)  
يتبين من مؤشرات الجدول رقم (٤) أن هناك ٤ دول حوض النيل لديها فائض في إنتاج الجذور والدرنات وهي مصر، أوغندا، إثيوبيا، تنزانيا وقدرة الفائض في هذه الدول بنحو ١.٧٣، ٠.٩٩، ٠.٠٨، ٠.٠٥ ألف طن على الترتيب، وحقت ٣ دول عجز وهي كينيا، رواندا، جنوب السودان حيث بلغ نحو ٠.٠١، ٠.١٩، ٠.٠١ على الترتيب. وإقتربت نسبة الإكتفاء الذاتي لمعظم الدول ١٠٠%. هذا ويدراسة فترة تلبية الإنتاج للاحتياجات الاستهلاكية من الجذور والدرنات تبين أن أغلب الدول يغطي الإنتاج فيها الإستهلاك بفترة تصل إلي ٣٦٥ يوم.

جدول (٤) المؤشرات الإجمالية للميزان الغذائي للجذور والدرنات في دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)

الدولة	الإنتاج	الواردات	الصادرات	الإستهلاك	الفجوة الغذائية	الإكتفاء الذاتي %	فترة تغطية الانتاج للإستهلاك
مصر	٥٠٣٤.٤٩	٠.٠٥	١.٧٨	٥٠٣٢.٧٦	(١.٧٣)	١٠٠	٣٦٥.١
السودان	٧٨٧.٢٤	٠.٠٥٧	٠.٠٠٢	٧٨٧.٣	٠.٠٦	٩٩.٩٩	٣٦٤.٩
جنوب السودان	١٧٦.٨٥	٠.٠٠٩	٠	١٧٦.٨٦	٠.٠١	٩٩.٩٩	٣٦٤.٩
الكونغو	٣٥٧٩٥.٣٩	٠	٠.٠٠١	٣٥٧٩٥.٤	٠	١٠٠	٣٦٥.١
إريتريا	٦٦.٣٠	٠	٠	٦٦.٣	٠	١٠٠	٣٦٥.١
إثيوبيا	٩٤٥٨.٣٩	٠.٠٠٤	٠.٠٨٣	٩٤٥٨.٣	(٠.٠٨)	١٠٠	٣٦٥.١
كينيا	٣٦٩٨.١٣	٠.٨٥١	٠.٠٤١	٣٦٩٨.٩	٠.٨١	٩٩.٩٨	٣٦٤.٩
أوغندا	٤٩٦٩.٨٦	٠.٠١١	١	٤٩٦٨.٨	(٠.٩٩)	١٠٠	٣٦٥
بوروندي	٣٠٧٨.٨٥	٠.٠٠٤	٠.٠٠٢	٣٠٧٨.٨	٠	١٠٠	٣٦٥.١
رواندا	٢٩٨٣.١٥	٠.١٩١	٠	٢٩٨٣	٠.١٩	٩٩.٩٩	٣٦٤.٩
تنزانيا	١٠٣٠٢.٠٨	٠.٠٠٤	٠.٠٥٥	١٠٣٠٢	(٠.٠٥)	١٠٠	٣٦٥.١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>

\* الأرقام بين الأقواس تشير الي تحقيق فائض انتاجي

## ٥- مؤشرات الميزان الغذائي للخضر والفاكهة في دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)

يتضح من مؤشرات الجدول رقم (٥) أن هناك ٤ دول حوض النيل لديها فائض في إنتاج الخضر والفاكهة وهي مصر، السودان، إثيوبيا، تنزانيا وقدر الفائض في هذه الدول بنحو ١٠٨٤.٢٣، ٦٩٥.٦٥، ٤٣٨.٥٧، ٣٠١.٦٤ ألف طن على الترتيب، وحققت باقي الدول عجز وهي رواندا، الكونغو، وجنوب السودان. هذا وبدراسة فترة تلبية الإنتاج للاحتياجات الاستهلاكية من الخضر والفاكهة تبين أن أغلب الدول يغطي الإنتاج فيها الإستهلاك بفترة تصل إلى ٣٦٥ يوم.

جدول (٥) المؤشرات الإجمالية للميزان الغذائي للخضر والفاكهة في دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢)

الدولة	الإنتاج	الإستهلاك	الفجوة الغذائية	الإكتفاء الذاتي %	فترة تغطية الإنتاج للإستهلاك
مصر	٣٠٣٨٧.٦	٢٩٣٠٣.٤	(١٠٨٤.٢)	١٠٣.٧	٣٧٨.٥
السودان	٦١٣٠.٤	٥٤٣٤.٧	(٦٩٥.٦)	١١٢.٨	٤١١.٧
جنوب السودان	٩٦٢.٥٧	١٠٩٣.٨	١٣١.٢	٨٨	٣٢١
الكونغو	٦١٨٨.٢	٦٤٣٢.٦	٢٤٤.٤	٩٦.٢	٣٥١
إريتريا	٤٩.٢	٥٤.٧٩	٥.٥٩	٨٩.٨	٣٢٧.٨
إثيوبيا	٢٥٢٦.٩٨	٢٠٨٨.٤	(٤٣٨.٥٧)	١٢١	٤٤١.٦
كينيا	٥٢٨٧.٥٥	٥٣٥١.٧٧	٦٤.٢٢	٩٨.٨	٣٦٠.٦
أوغندا	٦١٧٩.٩	٦١٧٩	٠	١٠٠	٣٦٥
بوروندي	١٩١٩.٨٦	١٩٤٧.١	٢٧.٧	٩٨.٦	٣٥٩.٩
رواندا	٣٨٦٧.٤	٤١٥٨.٤	٢٩١	٩٣	٣٣٩.٤
تنزانيا	٧٨٤٢.٦	٧٥٤٠.٩٨	(٣٠١.٦)	١٠٤	٣٧٩.٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة <http://www.fao.org/faostat>  
\* الأرقام بين الأقواس تشير الي تحقيق فائض انتاجي

ثانياً: المحاصيل التي تمثل فرص للصادرات والواردات المصرية لدول حوض النيل يمكن تحديد عدداً من المحاصيل والمنتجات الزراعية التي تمثل فرصاً للصادرات أو الواردات المصرية مع دول حوض النيل وذلك من خلال البيانات المتاحة على موقع منظمة الأغذية والزراعة خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) وذلك كما يلي.

### أ- المحاصيل التي تمثل فرصاً للصادرات المصرية:

- مجموعة البقول: تضم كل من (الفاصوليا الجافة، الفول الجاف، الحمص، العدس والبازلاء الجافة)، هذا وتحقق معظم دول حوض النيل عجزاً في تلك المجموعة بما فيهم مصر إلا أنها تحقق فائضاً من محصول الفاصوليا الجافة يقدر بنحو ٤١.٧٤ ألف طن لهذا فقد تم إختيار هذا المحصول.

- مجموعة الخضر: تحقق بعض دول حوض النيل فائضاً كبيراً وبعضها يقترب من الإكتفاء الذاتي من هذه المجموعة. بالنسبة لمحاصيل الخضر، تحقق مصر فائضاً في البصل يقدر بنحو ٤٢٢.٦٨ ألف طن، ونحو ٥٦.٢٣ ألف طن من الطماطم، ونحو ٢٧.٢١ ألف طن من الفاصوليا الخضراء. لهذا فقد تم إختيار محاصيل البصل والطماطم والفاصوليا الخضراء حيث أنهم يمثلوا الجزء الأكبر من الفائض في محاصيل الخضر.

- مجموعة الفاكهة: تحقق مصر فائضاً من البرتقال يقدر بنحو ٨٥١.٣٤ ألف طن، ونحو ٨٨.٦٧ ألف طن من العنب وغيرها من محاصيل الفاكهة الأخرى. تم إختيار كل من البرتقال والعنب حيث يأتيان في المركز الأول والثاني ويمثلا الجزء الأكبر من الفائض من محاصيل الفاكهة.

- المنتجات الزراعية المصنعة: وتضم الخضروات المجمدة والمجففة والمحفوظة حيث تحقق مصر فائضاً كبيراً في هذه المنتجات يتمثل في الخضروات المجمدة بفائض قدر بنحو ٦٢.٨٥ ألف طن. تم اختيار هذا المنتج حيث تمثل الجزء الأكبر من الفائض في المنتجات الزراعية المصنعة.  
- المولاس: تحقق مصر فائضاً في المولاس يقدر بنحو ٣٨.٣ ألف طن.  
- الدرنات: تحقق مصر فائضاً من محصول البطاطس قدر بنحو ٢٩٧.٧ ألف طن.  
ب- المحاصيل التي تمثل فرصاً للواردات المصرية:

-مجموعة البذور الزيتية: يوجد عجز في مصر من هذه المجموعة يتمثل في بذور السمسم يقدر بنحو ٩.٠٥ ألف طن. ويوجد فائض كبير لدى دول الحوض يقدر بنحو ٦٤٦.٣٣ ألف طن والذي يعد كافياً لتغطية العجز في مصر من هذا المحصول.

-الشاي والبُن: يُقدر العجز من الشاي في مصر بنحو ٤٦.٠٢ ألف طن ونحو ٣.٧٣ ألف طن من البُن، حيث يوجد فائض كبير بدول الحوض من هذه المحاصيل يتمثل في الشاي ٣٤٤.٥٨ ألف طن ومن البُن بنحو ٥١٥ ألف طن.

- النُخالة: يُقدر العجز من نُخالة القمح في مصر بنحو ٦٣.٠٣ ألف طن حيث يتوفر في دول الحوض فائضاً صافياً من نُخالة القمح يقدر بنحو ٢٨١.٨٦ ألف طن.

ثالثاً: السعات التسويقية لبعض المحاصيل والمنتجات الزراعية في مصر ودول حوض النيل

يُمثل الفائض من المحاصيل والمنتجات الزراعية المختلفة والتي تم إختيارها سابقاً في مصر فرصاً تصديرية الى دول الحوض في حين يمثل العجز منها فرصاً إستيرادية من دول الحوض.

أ- السعات التسويقية للمحاصيل والمنتجات الزراعية التي تمثل فرصاً تصديرية لمصر إلي دول الحوض:

-الفاصوليا الجافة: حققت دول الحوض مجتمعة بدون مصر عجزاً صافياً من الفاصوليا الجافة بلغ نحو ٤٨.٥١ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)، وتعتبر كينيا والكونغو الديمقراطية والسودان من أكثر دول العجز في هذا المحصول بينما تتصدر كلاً من إثيوبيا، وتنزانيا وأوغندا دول الفائض. هذا وتحقق مصر فائضاً من الفاصوليا الجافة بلغ نحو ٤١.٧٤ ألف طن وذلك كما في جدول (٦).

جدول (٦) الصادرات والواردات والعجز والفائض من الفاصوليا الجافة في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢) (الكمية بالألف طن)

الدولة	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	٣٢.٢٦	٧٤		٤١.٧٤
السودان	٤.٤٢	٠.٥٩	٣.٨٣	
جنوب السودان	١.٥٤	٠	١.٥٤	
الكونغو	١١.٠٥	٠.١٢	١٠.٩٣	
إريتريا	٠	٠.٠١٤	٠.٠١٤	
إثيوبيا	٠.٦١	١٩٧.٣١		١٩٦.٧
كينيا	٦٩.٦١	٣٩.٦١	٣٠	
أوغندا	٠.٢١	٤٧.٩٦		٤٧.٧٥
بوروندي	١.٩٣	٠.١٤	١.٧٩	
رواندا	٢.٢٩	١.٨٧	٠.٤٢	
تنزانيا	٢.٤٩	٥١.٣٤		٤٨.٨٥
دول الحوض بدون مصر	٩٤.١٥	٣٣٨.٩٥	٤٨.٥١	٢٩٣.٣١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>

- الفاصوليا الخضراء: حققت دول الحوض مجتمعة بدون مصر عجزاً صافياً من الفاصوليا الخضراء بلغ نحو ٦.٩٢ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)، وتعتبر الكونغو الديمقراطية وبوروندي وجنوب السودان من أكثر دول العجز في هذا المحصول بينما تتصدر كلاً من كينيا، وتنزانيا واثيوبيا دول الفائض. هذا وتحقق مصر فائضاً من الفاصوليا الخضراء بلغ نحو ٢٧.٢١ ألف طن وذلك كما في جدول (٧).

جدول (٧) الصادرات والواردات والعجز والفائض من الفاصوليا الخضراء في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢) (الكمية بالألف طن)

الدولة	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	١.٣٤	٢٨.٥٥		٢٧.٢١
السودان	٠.١٩	٠.٠٢	٠.١٧	
جنوب السودان	١.٠٤	٠	١.٠٤	
الكونغو	٣.٥٩	٠.٠١	٣.٥٨	
إريتريا	٠	٠		
إثيوبيا	٠.١٢	٣.٢٦		٣.١٤
كينيا	٦.٠٤	٣٣.٨١		٢٧.٧٧
أوغندا	٠.١١	١.٨٩		١.٧٩
بوروندي	١.٣٩	٠.٠١	١.٣٨	
رواندا	٦.٧٧	٦.٠٢	٠.٧٥	
تنزانيا	٠.٢١	٦.٣١		٦.١
دول الحوض بدون مصر	١٩.٤٦	٥١.٣٣	٦.٩٢	٣٨.٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>

- الطماطم: حققت دول الحوض مجتمعة بدون مصر عجزاً صافياً من الطماطم بلغ نحو ٤.٣٥ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢)، وتعتبر جنوب السودان ورواندا من أكثر دول العجز في هذا المحصول بينما تتصدر اثيوبيا دول الفائض. هذا وتحقق مصر فائضاً من الطماطم بلغ نحو ٥٦.٢٣ ألف طن وذلك كما في جدول (٨).

جدول (٨) الصادرات والواردات والعجز والفائض من الطماطم في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢) (الكمية بالألف طن)

الدولة	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	٠.٠٥٤	٥٦.٢٩		٥٦.٢٣
السودان	٠.٠٥٦	٠	٠.٠٥٦	
جنوب السودان	١.٤٩	٠	١.٤٩	
الكونغو	٠.٠٨٥	٠.٠٠٤	٠.٠٨١	
إريتريا	٠	٠		
إثيوبيا	٠.٠٩١	٢٨.٦٢		٢٨.٥٣
كينيا	١.٤١	٠.١٦٩	١.٢٤	
أوغندا	٠.٠٥٤	٠.٩٤٩		٠.٨٩٥
بوروندي	٠.١٥	٠.٤٠		٠.٢٥
رواندا	١.٥٨	٠.٠٩٦	١.٤٨	
تنزانيا	٠.٠١٣	١.٤٣		١.٤١٧
دول الحوض بدون مصر	٤.٩٣	٣١.٦٧	٤.٣٥	٣١.٠٩

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>

- البطاطس: حققت دول الحوض مجتمعة بدون مصر عجزاً صافياً من البطاطس بلغ نحو ١٨.٠٧ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)، وتعتبر السودان وبوروندي من أكثر دول العجز في هذا المحصول بينما تنصدر اثيوبيا دول الفائض. هذا وتحقق مصر فائضاً من البطاطس بلغ نحو ٢٩٧.٧ ألف طن وذلك كما في جدول (٩).

جدول (٩) الصادرات والواردات والعجز والفائض من البطاطس في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) (الكمية بالآلاف طن)

الدولة	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	١٥٢.٩٦	٤٥٠.٦٦		٢٩٧.٧
السودان	٧.١٦	٠.٠١	٧.١٥	
جنوب السودان	٠.٦٤	٠	٠.٦٤	
الكونغو	٠.٨٧	٠.٠٢٥	٠.٨٤٥	
إريتريا	٠.١٤٥	٠	٠.١٤٥	
إثيوبيا	٠.٠٧٦	١١١.٧٨		١١١.٧
كينيا	٢.٩٣	٣.٤٨		٠.٥٥
أوغندا	٤.٨٩	٢.٢١	٢.٦٨	
بوروندي	٦.٦١	٠.٠٠١	٦.٦٠٩	
رواندا	٦.٢٢	٧.٠٣		٠.٨١
تنزانيا	٢.١٩	١٨.٥٣		١٦.٣٤
دول الحوض بدون مصر	٣١.٧٣	١٤٣.٠٧	١٨.٠٧	١٢٩.٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>

- البصل: حققت دول الحوض مجتمعة بدون مصر عجزاً صافياً من البصل بلغ نحو ٣١.١٣ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)، وتعتبر الكونغو وإثيوبيا من أكثر دول العجز في هذا المحصول بينما تنصدر تنزانيا دول الفائض. هذا وتحقق مصر فائضاً من البصل بلغ نحو ٤٢٢.٦٨ ألف طن وذلك كما في جدول (١٠).

جدول (١٠) الصادرات والواردات والعجز والفائض من البصل في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) (الكمية بالآلاف طن)

الدولة	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	٠.٢٣	٤٢٢.٩١		٤٢٢.٦٨
السودان	٠.٠٧٣	٢٢.٤٨		٢٢.٤١
جنوب السودان	٠.٦٦	٠	٠.٦٦	
الكونغو	١١.١٣	٠.٢١	١٠.٩٢	
إريتريا	٠.٠٨٩	٠	٠.٠٨٩	
إثيوبيا	٢٣.٤٤	١٣.٥٥	٩.٨٩	
كينيا	٥.٧٤	١.٦٣	٤.١١	
أوغندا	٤.٥٠	٠.٥١	٣.٩٩	
بوروندي	٠.٢٩	٠.٧٠		٠.٤١
رواندا	١.٥٧	٠.١٠	١.٤٧	
تنزانيا	٠.٢٩	٥.٤٧		٥.١٨
دول الحوض بدون مصر	٤٧.٧٨	٤٤.٦٥	٣١.١٣	٢٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>



- الخضروات المجمدة: حققت دول الحوض مجتمعة بدون مصر عجزاً صافياً من الخضروات المجمدة بلغ نحو ٥١.٠٩ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)، وتعتبر كينيا من أكثر دول العجز في هذا المنتج بينما تتصدر تنزانيا دول الفائض. هذا وتحقق مصر فائضاً من الخضروات بلغ نحو ٦٢.٨٥ ألف طن وذلك كما في جدول (١١).

جدول (١١) الصادرات والواردات والعجز والفائض من الخضروات المجمدة في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢) (الكمية بالآلاف طن)

الدولة	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	٤.١٤	٦٦.٩٩		٦٢.٨٥
السودان	٠.٥٩	٠	٠.٥٩	
جنوب السودان	٠.٢٤	٠	٠.٢٤	
الكونغو	٠.٢٣	٠.٠٥	٠.١٨	
إريتريا	٠.٠٥	٠	٠.٠٥	
إثيوبيا	٠.٢٤	٠.١٧٠		٠.١٤٦
كينيا	٥١.٠٤	٢.١٩	٤٨.٨٥	
أوغندا	١.٢٢	٤.٦٥		٣.٤٣
بوروندي	٠.١٨	٠.٠١	٠.١٧٩	
رواندا	١.١٣	٠.٠٨	١.٠٥	
تنزانيا	١.٣٦	٥٦.٩٥		٥٥.٥٩
دول الحوض بدون مصر	٥٦.٠٢	٦٤.٠٩	٥١.٠٩	٥٩.١٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>

- البرتقال: حققت دول الحوض مجتمعة بدون مصر عجزاً صافياً من البرتقال بلغ نحو ٨٧.٩٣ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢)، وتعتبر كينيا والسودان من أكثر دول العجز في هذا المحصول، بينما تتصدر تنزانيا دول الفائض. هذا وتحقق مصر فائضاً من البرتقال بلغ نحو ٨٥١.٣٤ ألف طن وذلك كما في جدول (١٢).

جدول (١٢) الصادرات والواردات والعجز والفائض من البرتقال في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢) (الكمية بالآلاف طن)

الدولة	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	٠.١٨٩	٨٥١.٥٣		٨٥١.٣٤
السودان	٣٢.١٩	٠	٣٢.١٩	
جنوب السودان	٠.١١١	٠	٠.١١١	
الكونغو	٠.٢٩٩	٠.٠٢	٠.٢٩٧	
إريتريا	٠	٠		
إثيوبيا	٠.٠٦٨	٢.٨٥		٢.٧٨
كينيا	٥٣.٦٩	٠.٢٥	٥٣.٤٤	
أوغندا	١.٠٩	٠.٩٦	٠.١٣	
بوروندي	٠.٠٤	٠.٠٦	٠.٠٢	
رواندا	١.٨٢	٠.٠٥٥	١.٧٦	
تنزانيا	٠.٠٤	٥٣.٠٨		٥٣.٠٤
دول الحوض بدون مصر	٨٩.٣٥	٥٧.٢٦	٨٧.٩٣	٥٥.٨٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>

- العنب: حققت دول الحوض مجتمعة بدون مصر عجزاً صافياً من العنب بلغ نحو ٣.٩٥ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)، وتعتبر السودان وكينيا من أكثر دول العجز في هذا المحصول. هذا وتحقق مصر فائضاً من العنب بلغ نحو ٨٨.٦٧ ألف طن وذلك كما في جدول (١٣).  
جدول (١٣) الصادرات والواردات والعجز والفائض من العنب في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) (الكمية بالآلاف طن)

الدولة	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	١.٦٨	٩٠.٣٥		٨٨.٦٧
السودان	٢.٤٥	٠.٠١٥	٢.٤٣	
جنوب السودان	٠.٠٠٥	٠	٠.٠٠٥	
الكونغو	٠.١١٨	٠.٠٠١	٠.١١٧	
إريتريا	٠	٠		
إثيوبيا	٠.١٠٣	٠.٠٠١	٠.١٠٢	
كينيا	١.٠٤	٠.٠٠٩	١.٠٣١	
أوغندا	٠.٢٢	٠.٠٤٧	٠.١٧٣	
بوروندي	٠.٠٠٧	٠.١٠٧		٠.١
رواندا	٠.١٤	٠.٠٥٥	٠.٠٨٥	
تنزانيا	٠.١١٢	٠.١	٠.٠١٢	
دول الحوض بدون مصر	٤.١٩	٠.٣٣	٣.٩٥	٠.١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة  
<http://www.fao.org/faostat>

- المولاس: حققت دول الحوض مجتمعة بدون مصر عجزاً صافياً من المولاس بلغ نحو ٧.٨٩ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)، وتعتبر كينيا وأوغندا من أكثر دول العجز في هذا المنتج. بينما تتصدر السودان دول الفائض. هذا وتحقق مصر فائضاً من المولاس بلغ نحو ٣٤٠.٧٧ ألف طن وذلك كما في جدول (١٤).

جدول (١٤) الصادرات والواردات والعجز والفائض من المولاس في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) (الكمية بالآلاف طن)

الدولة	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	٠.٣٣٥	٣٤١.١١		٣٤٠.٧٧
السودان	٠.٠٦٤	٣٥.٥٩		٣٥.٥٣
جنوب السودان	٠.٠٠١	٠	٠.٠٠١	
الكونغو	٠.٤١٦	٠.٠٥٩	٠.٣٥٧	
إريتريا	١	٠	١	
إثيوبيا	٠.٠٣٤	٠	٠.٠٣٤	
كينيا	٨.٣٦	٣.٦٨	٤.٦٨	
أوغندا	٥.٩٥	٤.١٣	١.٨٢	
بوروندي	٠.٠٠١	٠	٠.٠٠١	
رواندا	٠.٠٠٨	٠.٠٠٩		٠.٠٠١
تنزانيا	١.٨٧	٥.١٧		٣.٣
دول الحوض بدون مصر	١٧.٧١	٤٨.٦٤	٧.٨٩	٣٨.٨٣

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة  
<http://www.fao.org/faostat>

ب- السعات التسويقية للمحاصيل والمنتجات الزراعية التي تمثل فرصاً إستيرادية لمصر من دول الحوض:

- السمس: يتضح من بيانات جدول (١٥) أن دول حوض النيل حققت بدون مصر فائضاً صافياً من السمس بلغ نحو ٦٤٦.٣٣ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) وذلك باستثناء دول العجز. وتحقق مصر عجزاً صافياً من السمس بلغ نحو ٩.٠٥ ألف طن.

- الشاي: يتضح من بيانات جدول (١٦) أن دول حوض النيل حققت بدون مصر فائضاً صافياً من الشاي بلغ نحو ٣٤٤.٥٨ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) وذلك باستثناء دول العجز. وتحقق مصر عجزاً صافياً من الشاي بلغ نحو ٤٦.٠٢ ألف طن.

جدول (١٥) الصادرات والواردات والعجز والفائض من السمس في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) (الكمية بالآلاف طن)

الدولة	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	١٦.٩٧	٧.٩٢	٩.٠٥	
السودان	٠.١٢٨	١٩٨.٦٤		١٩٨.٥١
جنوب السودان	٠.٠٢٤	١.٨٦		١.٨٣٦
الكونغو	٠.٠٠٥	٠.٠٩٥		٠.٠٩٠
إريتريا	٠	٠.٣٦		٠.٣٦
إثيوبيا	٠.٠٠٧	٣٠٩.١٣		٣٠٩.١٢
كينيا	٤.٢٢	٢.٠٦	٢.١٦	
أوغندا	٠.٠٠٣	٢٦.٤٦		٢٦.٤٥
بوروندى	٠.٠٠١	٠	٠.٠٠١	
رواندا	٠.٠٠١	٠.٠٠١		
تنزانيا	٠.٠٦٢	١١٠.٠٢		١٠٩.٩٦
دول الحوض بدون مصر	٤.٤٥	٦٤٨.٦٢	٢.١٦	٦٤٦.٣٣

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>

جدول (١٦) الصادرات والواردات والعجز والفائض من الشاي في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) (الكمية بالآلاف طن)

الدولة	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	٤٩.٠٤	٣.٠٢	٤٦.٠٢	
السودان	١٠.٧١	٠.٠٠٧	١٠.٧	
جنوب السودان	٠.٧٨	٠	٠.٧٨	
الكونغو	٠.٢٧	٠.٠١٩	٠.٢٥١	
إريتريا	٠.٠٤٨	٠	٠.٠٤٨	
إثيوبيا	٠.١٠٩	١.٠٦	٠.٩٥١	
كينيا	٦٠.٧٩	٣٠١.٣٩	٢٤٠.٦	
أوغندا	٠.٣٩	٤٧.٠٢	٤٦.٦٣	
بوروندى	٠.٠٠٣	٩.٢	٩.١٩٧	
رواندا	٠.٢٠٥	٢٠.٢٥	١٩.٩٧	
تنزانيا	٠.٢٨	٢٧.٥١	٢٧.٢٣	
دول الحوض بدون مصر	٧٣.٥٩	٤٠٦.٤٥	١١.٧٧	٣٤٤.٥٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>

-البُن: يتضح من بيانات جدول (١٧) أن دول حوض النيل حققت بدون مصر فائضاً صافياً من البُن بلغ نحو ٥١٥.٢٤ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) وذلك باستثناء دول العجز. وتحقق مصر عجزاً صافياً من البُن بلغ نحو ٢٤.١٢ ألف طن.

جدول (١٧) الصادرات والواردات والعجز والفائض من البُن في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) (الكمية بالألف طن)

الدولة	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	٢٤.٣٨	٠.٢٥٨	٢٤.١٢٢	
السودان	٣٤.١٣	٠.٠٠٦	٣٤.١٢٤	
جنوب السودان	٠.٢٠٤	٠.٠١٢	٠.١٩٢	
الكونغو	٠.٠٢٩	٤.١١		٤.٠٨١
إريتريا	٠.٠٤٥	٠.٠٧٢		٠.٠٢٧
إثيوبيا	٠.٠٩٦	٢١١		٢١٠.٩
كينيا	١.٤٧	٤٧.٠٧		٤٥.٦
أوغندا	٠.٠٣٦	١٩٨.٨٨		١٩٨.٨٤
بوروندي	٠.٠٠١	١٤.٥٧		١٤.٥٦٩
رواندا	٠.٠٦١	١٦.٢٦		١٦.١٩٩
تنزانيا	٠.٠٠٥	٢٥.٠٣		٢٥.٠٢٥
دول الحوض بدون مصر	٣٦.٠٧	٥١٧.٠١	٣٤.٣١٦	٥١٥.٢٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>

- النُخالة: يتضح من بيانات جدول (١٨) أن دول حوض النيل حققت بدون مصر فائضاً صافياً من النُخالة بلغ نحو ٢٨١.٨٦ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦). وتحقق مصر عجزاً صافياً من النُخالة بلغ نحو ٦٣.٠٣ ألف طن.

جدول (١٨) الصادرات والواردات والعجز والفائض من النُخالة في مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) (الكمية بالألف طن)

الدولة	الواردات	الصادرات	العجز	الفائض
مصر	٦٥.٨١	٢.٧٨	٦٣.٠٣	
السودان	٠.٠٣١	١٣.٨٧		١٣.٨٣٩
جنوب السودان	٠.٠٢٥	٠	٠.٠٢٥	
الكونغو	٠.٠٨٩	٢٣.٦٦		٢٣.٥٧١
إريتريا	٠	٠		
إثيوبيا	٠	٠		
كينيا	٢٤.٥٣	٤٩.٧٩		٢٥.٢٦
أوغندا	١.١٣	٧٨.٧٢		٧٧.٥٩
بوروندي	٠.٠٠٧	٠.٢١٧		٠.٢١
رواندا	٠.٠٠٨	١٠.٠٧		١٠.٠٦٢
تنزانيا	٥.٤٩	١٣٦.٨٢		١٣١.٣٣
دول الحوض بدون مصر	٣١.٣١	٣١٣.١٥	٠.٠٢٥	٢٨١.٨٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، أعوام مختلفة

<http://www.fao.org/faostat>

رابعاً: إمكانات تعزيز التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل

بعد استعراض الإنتاج والاستهلاك والفجوة الغذائية ونسب الإكتفاء الذاتي من المجموعات الزراعية المختلفة وكذلك الصادرات والواردات والفائض والعجز من أهم المحاصيل والمنتجات الزراعية المختلفة في مصر ودول حوض النيل، يتم عرض كيفية توزيع الفائض المتوفر لتعزيز

التبادل التجاري الزراعي ولتحقيق الأمن الغذائي لمصر ودول الحوض (دون أن تخسر مصر الأسواق الخارجية المهمة التي تتعامل بالفعل معها سواء من الدول العربية أو الإتحاد الأوروبى). وذلك من خلال نموذج تدنية تكاليف النقل كما يلي:

١- نموذج تدنية تكاليف النقل بين مصر ودول حوض النيل:  
- تكاليف النقل للتجارة الزراعية بين مصر ودول حوض النيل:

تكلفة نقل المحصول من وإلى الدولة مهمة جدا لتحديد أهم الدول التي يتم التصدير إليها أو الاستيراد منها. تم استبدال التكلفة الفعلية للنقل بالمسافات الجغرافية بين مصر ودول حوض النيل وذلك نظراً لصعوبة الحصول على تلك التكلفة. ويتبين من جدول (١٩) المسافات بين عواصم دول حوض النيل حيث تُعد هذه مسافات النقل بين دول الحوض.

يتم تطبيق نموذج النقل بهدف تحديد الكميات التي يجب تحويلها من المناطق الإنتاجية (دول الفائض) إلى المناطق الاستهلاكية (دول العجز) والتي تُحقق النهاية الصغرى لتكاليف النقل<sup>٢</sup>. هذا ويُعتبر النموذج الرياضى المستخدم أحد أنواع البرمجة الخطية والذي يشمل:  
- دالة الهدف: تهدف إلى تدنية تكاليف النقل للوحدة من المحاصيل المختلفة من مناطق الفائض إلى مناطق العجز.

$$\text{Min } z = \sum_{i=1}^m \sum_{j=1}^n C_{ij} X_{ij}$$

حيث:

$C_{ij}$  = تكلفة نقل الوحدة من المحاصيل المختلفة من منطقة الفائض  $i$  إلى منطقة العجز  $j$ .

$X_{ij}$  = الكمية المستهدفة نقلها.  $n$  = عدد مراكز التوزيع.  $m$  = عدد المناطق الإنتاجية.

- المحددات وتشمل:

- محددات الطاقة الإنتاجية (الفائض) وتعنى أن الكمية المحولة من دولة الفائض إلى دولة العجز يجب أن تكون أقل من أو تساوى الفائض من هذه الدولة.

$$\sum_{i=1}^n X_{ij} \leq A_i$$

$i = 1, 2, \dots, m$

$A_i$  الفائض من الدولة

- محددات الطاقة الاستهلاكية وتعنى أن الكمية الواردة من محصول معين من دولة الفائض إلى دولة العجز (المستهلكة) يجب أن تساوى أو تقل عن طاقتها الإنتاجية

$$\sum_{j=1}^n X_{ij} \leq B_j$$

$B_j$  الفائض من الدولة  $j = 1, 2, \dots, n$

- البيانات المستخدمة:

تم تكوين نموذج لكل محصول ومنتج زراعى ويشمل:

- الكميات المتاحة للتصدير والعجز لكل محصول أو منتج زراعى فى كل دولة من دول حوض النيل.

-تكاليف النقل بين مصر ودول حوض النيل، وتم الإستعاضة عنها بالمسافات الجغرافية بين مصر وهذه الدول، وذلك على فرض تساوى تكلفة النقل مع مسافات النقل ( نتيجة عدم امكانية الحصول على تكلفة النقل الفعلية بين الدول).

### جدول (١٩) المسافات بين عواصم دول حوض النيل (كيلو متر)

	مصر	السودان	إريتريا	جنوب السودان	اثيوبيا	أوغندا	كينيا	رواندا	بوروندى	الكونغو الديمقراطية	تنزانيا
مصر	٠	١٦١١	١٨١١	٢٢٢٠	٢٤٦٠	٣٣٠٦	٣٥٣١	٣٥٥٨	٣٧٢٠	٤١٧٧	٤١٨٣
السودان	١٦١١	٠	٦٨٠	٦٧٧	٩٨٩	١٦٩٨	١٩٣٤	١٩٦٨	٢١٣٧	٢٩١٢	٢٢٠٢
إريتريا	١٨١١	٦٨٠	٠	١٣٠٧	٧٠٠	١٨١٣	١٨٦٠	٢١٥١	٢٣٢٨	٣٣٩٠	٢٤٥٨
جنوب السودان	٢٢٢٠	٦٧٧	١٣٠٧	٠	١٠٤٣	٦٢٢	١٠٦١	٩٩٤	١١٥١	١٦١٣	١٥٢٧
اثيوبيا	٢٤٦٠	٩٨٩	٧٠٠	١٠٤٣	٠	١١٩٢	١١٦٥	١٥٥٠	١٧٢٤	٢٩٨٥	١٨٣٥
أوغندا	٣٣٠٦	١٦٩٨	١٨١٣	٦٢٢	١١٩٢	٠	٥٢٠	٣٦٢	٥٣٢	١٩٦٨	٩٠٩
كينيا	٣٥٣١	١٩٣٤	١٨٦٠	١٠٦١	١١٦٥	٥٢٠	٠	٧٥٣	٧٥٣	٢٤١١	٧٨٢
رواندا	٣٥٥٨	١٩٦٨	٢١٥١	٩٩٤	١٥٥٠	٣٦٢	٧٥٣	٠	١٧٧	١٦٥٨	٧٤٣
بوروندى	٣٧٢٠	٢١٣٧	٢٣٢٨	١١٥١	١٧٢٤	٥٣٢	٧٥٣	١٧٧	٠	١٥٦٢	٦٤٤
الكونغو الديمقراطية	٤١٧٧	٢٩١٢	٣٣٩٠	١٦١٣	٢٩٨٥	١٩٦٨	٢٤١١	١٦٥٨	١٥٦٢	٠	١٤٧٨
تنزانيا	٤١٨٣	٢٢٠٢	٢٤٥٨	١٥٢٧	١٨٣٥	٩٠٩	٧٨٢	٧٤٣	٦٤٤	١٤٧٨	٠

Source: <http://www.marine waypoints.com/learn/greatcircle.shtml>

### ٢-نتائج النموذج:

أ-المحاصيل والمنتجات الزراعية التي تتمتع مصر فيها بكميات متاحة للتصدير الى دول الحوض: تشير بيانات جدول رقم (٢٠) الى نتائج نموذج تدنية تكاليف النقل والذي جرى تطبيقه على بعض المحاصيل والمنتجات الزراعية المختلفة والتي تمثل فائضاً في كلا من مصر ودول حوض النيل، حيث يوضح الكميات المتاحة من المحاصيل والمنتجات الزراعية التي يمكن لمصر أن تسد بها عجز دول الحوض والتي تمثل فرصاً تصديرية لمصر.

-الفاصوليا الجافة: بلغ العجز من هذا المحصول في دول الحوض نحو ٤٨.٥١ ألف طن والفائض في مصر منه نحو ٤١.٧٤ ألف طن وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢). يتبين من نتائج النموذج أن السودان يمكن أن يُصدر لها نحو (٣.٨٣ ألف طن) تليها جنوب السودان (١.٥٤)، وكينيا (٣٠ ألف طن)، ورواندا (٠.٤٢ ألف طن)، ثم بوروندي (١.٧٩ ألف طن).

-الفاصوليا الخضراء: بلغ العجز من هذا المحصول في دول الحوض نحو ٦.٩٢ ألف طن والفائض في مصر منه نحو ٢٧.٢١ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن السودان يمكن أن يُصدر لها نحو (٠.١٧ ألف طن)، تليها جنوب السودان (ألف طن ١.٠٤)، ثم رواندا (ألف طن ٠.٧٥)، ثم بوروندي (١.٣٨ ألف طن)، وأخيراً الكونغو الديمقراطية (٣.٥٨ ألف طن).

-الطماطم: بلغ العجز من هذا المحصول في دول الحوض نحو ٤.٣٥ ألف طن والفائض في مصر منه نحو ٥٦.٢٣ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن السودان يمكن أن يُصدر لها نحو (٠.٥٦ ألف طن)، تليها جنوب السودان (١.٤٩ ألف طن)، ثم كينيا (١.٢٤ ألف طن)، ثم رواندا (ألف طن ١.٤٨)، وأخيراً الكونغو الديمقراطية (٠.٠٨١ ألف طن).

-البطاطس: بلغ العجز من هذا المحصول في دول الحوض نحو ١٨.٠٧ ألف طن والفائض في مصر منه نحو ٢٩٧.٧ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن السودان يمكن أن يُصدر لها نحو (٧.١٥ ألف طن)، تليها إريتريا (٠.١٤٥ ألف طن)، جنوب السودان (١.٦٤ ألف طن)، ثم أوغندا (٢.٦٨ ألف طن)، ثم بوروندي (٦.٦١ ألف طن)، وأخيراً الكونغو الديمقراطية (٠.٨٤٥ ألف طن).

-البصل: بلغ العجز من هذا المحصول في دول الحوض نحو ٣١.١٣ ألف طن والفائض في مصر منه نحو ٤٢٢.٦٨ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن إريتريا يمكن أن يُصدر لها نحو (٠.٠٨٩ ألف طن)، تليها جنوب السودان (٠.٦٦ ألف طن)، ثم إثيوبيا (٩.٨٩ ألف طن)، ثم أوغندا (٣.٩٩ ألف طن).

-**خضروات مجمدة:** بلغ العجز من هذا المنتج في دول الحوض نحو ٥١.٠٩ ألف طن والفائض في مصر منه نحو ٦٢.٨٥ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن السودان يمكن أن يُصدر لها نحو (٠.٥٩ ألف طن)، تليها إريتريا (٠.٠٠٥ ألف طن)، ثم جنوب السودان (٠.٢٤ ألف طن)، ثم كينيا (٤٨.٦٥ ألف طن)، ثم رواندا (١.٠٥ ألف طن)، ثم بوروندي (٠.١٧٩ ألف طن)، وأخيرا الكونغو الديمقراطية (٠.١٨ ألف طن).

-**البرتقال:** بلغ العجز من هذا المحصول في دول الحوض نحو ٨٧.٩٣ ألف طن والفائض في مصر منه نحو ٨٥١.٣٤ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن السودان يمكن أن يُصدر لها نحو (٢.١٩ ألف طن)، تليها جنوب السودان (٠.١١١ ألف طن)، ثم أوغندا (٠.١٣ ألف طن)، ثم كينيا (٥٣.٤٤ ألف طن)، ثم رواندا (٠.٧٦ ألف طن)، وأخيرا الكونغو الديمقراطية (٠.٢٩٧ ألف طن).

-**العنب:** بلغ العجز من هذا المحصول في دول الحوض نحو ٣.٩٥ ألف طن والفائض في مصر منه نحو ٨٨.٦٧ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن السودان يمكن أن يُصدر لها نحو (٢.٤٣ ألف طن)، تليها جنوب السودان (٠.٠٠٥ ألف طن)، ثم إثيوبيا (٠.١٠٢ ألف طن)، ثم أوغندا (٠.١٧٣ ألف طن)، ثم كينيا (١.٠٣١ ألف طن)، ثم رواندا (٠.٠٨٥ ألف طن)، ثم الكونغو الديمقراطية (٠.١١٧ ألف طن)، وأخيرا تنزانيا (٠.٠١٢ ألف طن).

-**المولاس:** بلغ العجز من هذا المحصول في دول الحوض نحو ٧.٨٩ ألف طن والفائض في مصر منه نحو ٣٨.٨٣ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن إريتريا يمكن أن يُصدر لها نحو (١ ألف طن)، تليها جنوب السودان (٠.٠٠١ ألف طن)، ثم إثيوبيا (٠.٠٣٤ ألف طن)، ثم أوغندا (١.٨٢ ألف طن)، ثم كينيا (٤.٦٨ ألف طن)، ثم بوروندي (٠.٠٠١ ألف طن)، وأخيرا الكونغو الديمقراطية (٠.٣٥٧ ألف طن).

جدول (٢٠) نتائج نموذج تدنيّة تكاليف نقل المحاصيل والمنتجات الزراعية من مصر الى دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) (المتاح للتصدير: بالالف طن)

المحصول	إجمالي العجز في دول الحوض	الفائض في مصر	توزيع المتاح للتصدير
الفاصوليا الجافة	٤٨.٥١	٤١.٧٤	السودان (٣.٨٣)، جنوب السودان (١.٥٤)، كينيا (٣٠)، رواندا (٠.٤٢)، بوروندي (١.٧٩)
الفاصوليا الخضراء	٦.٩٢	٢٧.٢١	السودان (٠.١٧)، جنوب السودان (١.٠٤)، رواندا (٠.٧٥)، بوروندي (١.٣٨)، الكونغو الديمقراطية (٣.٥٨)
الطماطم	٤.٣٥	٥٦.٢٣	السودان (٠.٥٦)، جنوب السودان (١.٤٩)، كينيا (١.٢٤)، رواندا (١.٤٨)، الكونغو الديمقراطية (٠.٠٨١)
البطاطس	١٨.٠٧	٢٩٧.٧	السودان (٧.١٥)، إريتريا (٠.١٤٥)، جنوب السودان (١.٦٤)، أوغندا (٢.٦٨)، بوروندي (٦.٦١)، الكونغو (٠.٨٤٥)
البصل	٣١.١٣	٤٢٢.٦٨	إريتريا (٠.٠٨٩)، جنوب السودان (٠.٦٦)، إثيوبيا (٩.٨٩)، أوغندا (٣.٩٩)
خضروات مجمدة	٥١.٠٩	٦٢.٨٥	السودان (٠.٥٩)، إريتريا (٠.٠٠٥)، جنوب السودان (٠.٢٤)، كينيا (٤٨.٨٥)، رواندا (١.٠٥)، بوروندي (٠.١٧٩)، الكونغو (٠.١٨)
البرتقال	٨٧.٩٣	٨٥١.٣٤	السودان (٢.١٩)، جنوب السودان (٠.١١١)، أوغندا (٠.١٣)، كينيا (٥٣.٤٤)، رواندا (٠.٧٦)، الكونغو الديمقراطية (٠.٢٩٧)
العنب	٣.٩٥	٨٨.٦٧	السودان (٢.٤٣)، جنوب السودان (٠.٠٠٥)، إثيوبيا (٠.١٠٢)، أوغندا (٠.١٧٣)، كينيا (١.٠٣١)، رواندا (٠.٠٨٥)، الكونغو الديمقراطية (٠.١١٧)، تنزانيا (٠.٠١٢)
المولاس	٧.٨٩	٣٨.٨٣	إريتريا (١)، جنوب السودان (٠.٠٠١)، إثيوبيا (٠.٠٣٤)، أوغندا (١.٨٢)، كينيا (٤.٦٨)، بوروندي (٠.٠٠١)، الكونغو (٠.٣٥٧)

المصدر: حسب من جداول الفائض والعجز من المحاصيل والمنتجات الزراعية في مصر ودول الحوض، من جدول (٦) الى جدول (١٤)

ب- المحاصيل والمنتجات الزراعية التي تتمتع دول الحوض فيها بكميات متاحة للتصدير الى مصر: يُبين جدول رقم (٢١) المحاصيل والمنتجات الزراعية التي يمكن لدول الحوض أن تسد بها عجز مصر والتي تمثل فرصاً إستراتيجية لمصر من دول الحوض.

- السمسم: بلغ العجز منه في مصر نحو ٩.٠٥ ألف طن والفائض في دول الحوض نحو ٦٤٦.٣٣ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن مصر يمكن أن تستورد نحو (٩.٠٥ ألف طن) من السودان لتغطية العجز في هذا المحصول.

- الشاي: بلغ العجز منه في مصر نحو ٤٦.٠٢ ألف طن والفائض في دول الحوض نحو ٣٤٤.٥٨ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن مصر يمكن أن تستورد نحو (٠.٩٥١ ألف طن) من إثيوبيا، ونحو (٤٥.٠٦٩ ألف طن) من أوغندا لتغطية العجز من الشاي.

- البن: بلغ العجز منه في مصر نحو ٢٤.١٢ ألف طن والفائض في دول الحوض نحو ٥١٥.٢٤ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن مصر يمكن أن تستورد نحو (٠.٠٢٧ ألف طن) من إريتريا، ونحو (٢٤.٠٩٣ ألف طن) من أوغندا لتغطية العجز من البن.

- النخالة: بلغ العجز من المنتج في مصر نحو ٦٣.٠٣ ألف طن والفائض في دول الحوض نحو ٢٨١.٨٦ ألف طن. يتضح من نتائج النموذج أن مصر يمكن أن تستورد نحو (١٣.٨٣٩ ألف طن) من السودان، ونحو (٤٩.١٩١ ألف طن) من أوغندا لتغطية العجز من النخالة.

جدول (٢١) نتائج نموذج تدنيّة تكاليف نقل المحاصيل والمنتجات الزراعية إلي مصر من دول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) (المتاح للتصدير: بالآلاف طن)

المحصول	إجمالي العجز في مصر	الفائض في دول حوض النيل	الكمية المطلوبة للإستيراد من دول الحوض إلي مصر
السمسم	٩.٠٥	٦٤٦.٣٣	من السودان (٩.٠٥)
الشاي	٤٦.٠٢	٣٤٤.٥٨	من إثيوبيا (٠.٩٥١)، أوغندا (٤٥.٠٦٩)
البن	٣.٧٣	١.٤٥	من إريتريا (٠.٠٢٧)، أوغندا (٢٤.٠٩٣)
النخالة	٦٣.٠٣	٢٨١.٨٦	من السودان (١٣.٨٣٩)، أوغندا (٤٩.١٩١)

المصدر: حسب من جداول الفائض والعجز من المحاصيل في مصر ودول الحوض، من جدول (١٥) الى جدول (١٨)

#### الملخص والتوصيات:

تُشير بيانات حجم التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) أنه منخفض حيث بلغت قيمة صادرات مصر لدول الحوض نحو ١.٠٤ مليار دولار تمثل نحو ٣.٩٩% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الى دول العالم، كما بلغت قيمة الواردات المصرية من دول حوض النيل نحو ٤٢٠ مليون دولار عن نفس الفترة تمثل نحو ٠.٦١% فقط من إجمالي قيمة الواردات المصرية من دول العالم، أي أن حجم التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل يبلغ نحو ١.٤٦ مليار دولار ويمثل نحو ١.٥٣% من حجم التبادل التجاري لمصر مع العالم، وهذه النسبة ضئيلة جداً مقارنة بحجم التبادل التجاري بين مصر والعالم. مما يستوجب زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل نظراً لقرب المسافات بين مصر ودول الحوض وتمتع مصر بوجود فائض في بعض المحاصيل والمنتجات الزراعية التي من الممكن تصديرها لدول الحوض تبعاً للعجز الموجود في كل دولة.

ويهدف البحث إلي تحليل الوضع الراهن لمؤشرات الميزان الغذائي للمحاصيل الزراعية لمصر ودول حوض النيل، ودراسة مدي إمكانية تحقيق التكامل الزراعي بين مصر ودول حوض النيل ودور ذلك في تحقيق الأمن الغذائي لتلك الدول. اعتمد البحث في تحقيق اهدافه علي استخدام الاساليب الاحصائية الوصفية والكمية في وصف وتحليل المتغيرات، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية. وقد اعتمد البحث علي البيانات الثانوية المنشورة بالعديد من الجهات الرسمية ذات الصلة



كمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ومواقع شبكة المعلومات الدولية، والبحوث والرسائل العلمية والكتب والمراجع ذات الصلة بالموضوع. كما تم استخدام نموذج النقل لتدنية تكاليف نقل المحاصيل والمنتجات من وإلى مصر والدول الحوض.

وتشير نتائج الدراسة إلي وجود فجوة غذائية في أغلب المجموعات السلعية الغذائية بدول حوض النيل حيث لم تستطع القدرة الإنتاجية من المجموعات السلعية تلبية الإحتياجات الغذائية، كما تشير نتائج الدراسة إلي تمتع مصر بوجود فائض في محاصيل الفاصوليا الجافة والفاصوليا الخضراء والبطاطس والطماطم والبصل والبرنقال والعبق بفائض يقدر بنحو ٤١.٧٤، ٢٧.٢١، ٢٩٧.٧، ٥٦.٢٣، ٤٢٢.٦٨، ٨٥١.٣٤، ٨٨.٦٧ ألف طن علي الترتيب، ووجود عجز في دول حوض النيل من هذه المحاصيل، لذا يجب التوسع في التبادل التجاري بين مصر ودول الحوض لسد العجز. كما تشير النتائج إلي وجود عجز في مصر من الشاي والبُن والسّمسم والنخالة يقدر بنحو ٤٦.٠٢، ٣.٧٣، ٩.٠٥، ٦٣.٠٣ ألف طن علي التوالي وفائض في دول الحوض.

ويُوصي البحث بضرورة التركيز في التبادل التجاري علي دول المنبع وخاصة دولة اثيوبيا كوسيلة لتنمية العلاقات مرة أخرى بعد أزمة سد النهضة، كما ان مصر تتمتع بوجود فائض في محاصيل الفاصوليا الجافة والفاصوليا الخضراء والبطاطس والطماطم والبصل والبرنقال والعبق لذا يجب التوسع في التصدير لدول الحوض لسد العجز. كذلك التوسع في استيراد الشاي والبُن والسّمسم والنخالة من دول الحوض حيث وجود عجز في مصر وفائض في دول الحوض من هذه المحاصيل والمنتجات.

#### لمراجع:

١. سحر البهائي (دكتور)، إمكانيات ومحددات التبادل التجاري الزراعي بين مصر ودول حوض النيل، معهد التخطيط القومي، مذكرة خارجية رقم ١٦٤٣، يوليه ٢٠١٠.
٢. عمر العشاري، استخدام البرمجة الخطية في حل مشكلة النقل المتعددة المراحل، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، فبراير ٢٠١١.
٣. مصطفى القبلاوي (دكتور)، فؤاد مكي، التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الثامن عشر للاقتصاديين الزراعيين (التعاون الاقتصادي والزراعي المصري الأفريقي)، ٢٠١٠.
٤. منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) <http://www.fao.org/faostat/en>
٥. نادر التجاني الفكي (دكتور)، الأمن المائي والغذائي وإمكانيات التكامل بين دول حوض النيل، مؤتمر ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ومستقبل علاقات مصر بدول حوض النيل، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، ٢٠١١.
٦. نادر التجاني الفكي (دكتور)، إمكانيات التكامل ومعوقات التعاون بين دول حوض النيل، مؤتمر الطاقة والمياه في دول حوض النيل إمكانيات التكامل والتنمية، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.
٧. نجوى علي خشبة (دكتور)، تحليل أداء صادرات دول الكوميسا: الفرص والمعوقات، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة - مصر، عدد ٤، أكتوبر ١٩٩٩، ص ص ٣٥٩ - ٤١٨.
٨. نيرة يحيى سليمان (دكتور)، الآثار الاقتصادية لتجارة مصر الزراعية مع مجموعة دول الكوميسا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٧.
9. [www.trademap.org](http://www.trademap.org)
- 10- <http://www.marine waypoints.com/learn/greatcircle.shtml>

**THE POTENTIAL OF ENHANCING AGRICULTURAL TRADE TO  
ACHIEVE  
FOOD SECURITY BETWEEN EGYPT AND NILE BASIN COUNTRIES  
DR/ Mahmoud Abdelsalam Ahmed\***

\*Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Fayoum  
University

**Abstract:**

The problem of the study shows that the value of trade exchanges between Egypt and the Nile Basin countries during the average period (2012-2016) is low. Egypt's exports to the basin countries amounted to about 1.04 billion dollars, representing about 3.99% of the total value of Egyptian exports to the world. Egypt's imports from Nile Basin countries amounted to about \$ 420 million for the same period representing only 0.61% of the total value of Egyptian imports from the world, the value of trade exchange between Egypt and the Nile Basin countries amounts to about 1.46 billion dollars, representing about 1.53% of the value of trade exchange with the world, which is very small compared to the value of trade exchange between Egypt and the world. This necessitates an increase in the value of trade exchange between Egypt and Nile Basin countries because of the distance between Egypt and the basin countries. Egypt enjoys a surplus in some crops and agricultural products that can be exported to the basin countries according to the deficit in each country.

The study aims at analyzing the current status of the food balance indicators of agricultural crops of Egypt and the Nile basin countries, and studying the possibility of achieving agricultural integration between Egypt and the Nile basin countries and its role in achieving food security for these countries.

The results of the study indicate that there is a food gap in most food commodity groups in the Nile basin countries, where the production capacity of the commodity groups was not able to meet the food needs. The results of the study indicate that Egypt has surplus in the crops of dry beans, green beans, potatoes, tomatoes, onions, oranges and grapes with an estimated surplus of 41.74, 27.21, 297.7, 56.23, 422.68, 851.34, 88.67 thousand tons, respectively, and the deficit in the Nile Basin countries of these crops, so should expand trade exchange between Egypt and the basin countries to fill the deficit. The results also indicate a deficit in Egypt of tea, coffee, sesame and bran with a deficit of 46.02, 3.73, 9.05, and 63.03 thousand tons respectively, and surplus in the basin countries. Therefore, the import of these crops and products from the basin countries should be expanded, as there is a surplus of these crops and products.